شبكة المعلومات الجامعية

بسم اللّه الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم باللّه العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

الفكر البلاغي في تأويل غريب الحديث

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في إعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

مقدمة من الباحثة

ريهام عبد الشافي السيد عبد الشافي

إشـــــراف

الأستاذ الدكتور
أحمد سعد محمد سعد
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور
يسن علي رمضان
أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

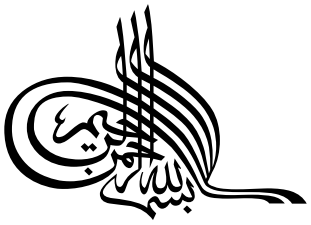

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النمل: الآية ١٩

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الكريم ومشرفي على الرسالة **الأستاذ الدكتور/ أحمد سعد محمد سعد** فلم أكن بعد فضل الله وتوفيقه له الشكر وله الحمد لأنجز هذا العمل إلا بتوجيهاته القيمة، وجزاه الله خير الجزاء على صبره وتواضعه وكريم خلقه وإيمانه بطلابه وثقته بهم، وأدين له بكل ما حققته هذه الرسالة في خدمة البحث البلاغي، كما أشكره على ما أمدني به من مصادر ومراجع مهمة.

كما أشكر مشرفي **الدكتور/ يسن علي رمضان** على كل ما نفعني به من علم، وما قدمه لي من توجيهات مهمة من بداية إعدادي للرسالة أعانتني على تقويم مسار دراستي، وأسأل الله أن ينفع بعلمه ويجزيه خير الجزاء.

وأتقدم بالشكر للعالمين الجليلين اللذين تفضلا بقبول مناقشة الرسالة:

- **أ.د / صالح مطر عطية مطر**

أستاذ البلاغة والنقد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة قناة السويس.

- **أ.د / شعبان محمد علي كفافي: أستاذ البلاغة والنقد**

وعميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات – جامعة الأزهر بالزقازيق.

ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل من تعاون معي في هذا الرسالة

صفحة العنوان

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الطالب: ريهام عبد الشافي السيد عبد الشافي

الدرجة العلمية: ماجستير لإعداد المعلم في الآداب

تخصص لغة عربية

القسم التابع له: اللغة العربية والدراسات الإسلامية

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٤

سنة المنح: ٢٠٢٠

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية

رســالة ماجستير

اسم الطالب: ريهام عبد الشافي السيد عبد الشافي

عنوان الرسالة: الفكر البلاغي في تأويل غريب الحديث

اسم الدرجة: ماجستير لإعداد المعلم في الآداب تخصص لغة عربية

لجنة الإشراف

١- أ.د/ أحمد سعد محمد سعد: أستاذ البلاغة والنقد الأدبي
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢- أ.د/ يسن علي رمضان: أستاذ البلاغة والنقد الأدبي المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراســـات العلـــيا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠م

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠م

المستخلص

موضوع الرسالة (الفكر البلاغي في تأويل غريب الحديث) قامت الباحثة بالبحث في مصنفات غريب الحديث، في محاولة لاستنباط عوامل التأثير والتأثر التي أمدت الفكر البلاغي في تأويل غريب الحديث، وذلك من خلال تتبع الظواهر البلاغية في مصنفات غريب الحديث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج تخدم البحث البلاغي، أهمها غلبة الطابع اللغوي في التأويل، وكان يشاركه في كثير من الأحيان توجه بلاغي استُغل في مجالات تخدم الدين الإسلامي من جهة التشريع؛ ويمثلها علم أصول الفقه، ومن جهة العقيدة استُخدمت البلاغة كوسيلة للدفاع عن المذاهب العقدية، وفقا لما يناسب فكر أصحاب المذاهب العقدية وإن لم يناسب التأويل السياق النصي للحديث.

كلمات مفتاحية

- الفكر البلاغي
- التأويل
- غريب الحديث.

Abstract

The subject of the thesis (Rhetorical Thought In The Interpretation Of Gharib Al-Hadith) The researcher has researched the works of Gharib Al-Hadith, in an attempt to devise the influence and influence factors that provided the rhetorical thought in the interpretation of Gharib Al-Hadith, by following the rhetorical phenomena in the works of Gharib Al-Hadith using a descriptive and analytical method. To several results serve rhetorical research, the most important of which is the predominance of linguistic character in interpretation, and was often shared rhetorical approach was used in the areas that serve the Islamic religion from the point of legislation; represented by the science of the principles of Jurisprudence (Alfiqh), and on the one hand the doctrine (Al-Aqida) used rhetoric as a means to defend Nodal Doctrinal, and in What is appropriate for the thought of the owners of doctrines doctrine, although interpretation does not suit the context of the text of the hadith.

Key Words

- Rhetorical Thought.

- The Interpretation.

- Gharib Al-Hadith.

المقـــدّمـــة

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه الكرام والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين... وبعد.

فقد قيض المولى ﷻ لكتابه وسنة نبيه من يسعى حثيثا خلف معانيها حفاظا عليها وعلى الشريعة السمحة، وقد ألفى القدامى من علمائنا اللغويين والبلاغيين وعلماء الحديث بين أيديهم أقوالا لرسولنا الكريم ﷺ وصحابته الكرام تحمل بعض ألفاظها أو تراكيبها غرابة، مما استلزم منهم الوقوف عليها وتحليلها، والغرابة لغة: من غَرُب الكلام غرابةً، أي:غمض وخفي فهو غريب.(انظر:المعجم الوسيط ٦٧٢/٢)، وغريب الحديث اصطلاحا: ما يخفى معناه من المتون؛ لقلة استعماله ودورانه، بحيث يبعد فهمه، ولا يظهر إلا بالتفتيش فى كتب اللغة.(انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للسخاوي، ٤٥/٣، دار الكتب العلمية).

ولما كان تعلم الدين والشريعة الإسلامية أمرا واجبا على كل مسلم، وأن ذلك لا يتأتى إلا بمعرفة مصدري التشريع الإسلامي القرآن والسنة، وأن من أدوات تلك المعرفة علوم اللغة العربية، أصبح الإلمام بعلوم العربية واجبا؛ لأن ما يُعرف به الواجب فهو واجب، لذا فقد ألقي على عاتق علماء الدين والحديث وأصول الفقه ذلك الواجب، فاستعانوا عليه بعلوم القرآن واللغة والنحو والبلاغة، وكان لكل طريقته وحكمه وبصمته التي تعكس فكره وتَوجُّهه، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه :"**تَعَلَّموا السُّنَّةَ والفَرائضَ واللَّحْن كَمَا تَعَلَّمون الْقُرْآنَ**". وقد فسر ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) اللحن بأنه غريب اللغة، يقول:"والمعنى تعلموا الغريب والنحو؛ لأن في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة، ومن لم يعرفه لم يعرف أكثر كتاب الله، ولم يقمه، ولم يعرف أكثر السنن".

وقد جرى الفكر البلاغي في تأويل غريب الحديث على ما جرى عليه في سائر بيئات العلم ومجالاته، ابتداء من إدراك الظاهرة وتسميتها، بغض النظر

عن ذكر المصطلح الشائع لها؛ لأن ذلك لم يُعهد إلا في مراحل متأخرة من تاريخ العلوم والفنون، وقد نجد بعضهم يسم الظاهرة بمصطلحه هو، أو بالمصطلح الشائع في بيئته، ثم يوصّفها أو يذكر مفهومها.

أما المتأخرون منهم فقد تأثروا بما انتهى إليه العلم من الاستقرار على المصطلح ومفهومه ووظيفته البلاغية، وكانت العبرة عندنا في كل ذلك بالكيفيات لا بالمصطلحات التي لم تكن قد استقرت إلا في مرحلة متأخرة، فضلا عما يحيط بالمصطلح البلاغي والنقدي من إشكالات تتعلق بتعدده واستخدامه بأكثر من مفهوم في غير مجال من مجالات البحث في العربية والقرآن.

ومن البدهي أن تتسبب تلك الأمور في إحداث للتداخل واللبس بين المعاني لمن لم يألف نهج القدامى وطرائقهم في تحليلاتهم الفنية، كما أن لاختلاف الروايات للحديث الواحد وتعددها أثر في تنوع المعاني وأحيانا في تضاد معانيها، ولم أجد مصنفات تتعرض لتحليل تلك التأويلات بالوصف والتحليل، فوجدت من واجبي البحث في مصنفات غريب الحديث عن تلك الظواهر البلاغية.

وباستقراء شروح غريب الحديث نجد من مؤولي غريب الحديث من يطوع نصوص الأحاديث لاويا أعناقها ليُخضع المعنى لفكره وإن لم يناسب السياق، بل إن الأمر قد يتعدى ذلك فيُخرج المعاني عن نصابها فيعتورها الشذوذ، وأكثر ما يقع ذلك في المواطن ذات الصلة بعقيدة الأسماء والصفات التي يشعر معها المؤول بواجبه نحو عقيدته للذود عنها وتخليصها مما قد يُنسب إليها من تحريف، كما أن الاختلاف في التأويل كذلك يحصل مع الأحاديث التي تتعلق بأحكام فقهية، وكان تعدد الروايات سببا في تعدد الأحكام الفقهية كذلك، فكانت البلاغة في كل ذلك الأداة الأقوى التي استعانوا بها في الانتصار لتلك القضايا.

ولم تكن ثمة دراسات تسبق هذه الدراسة، لذا قمت بتتبع تلك الظواهر بالمنهج الاستقرائي والوصفي والتحليلي، باحثة في فكر أولئك العلماء من حيث تأثرهم بمن سبقهم أو تأثرهم بقضايا عقدية أو فقهية أو مذاهب لغوية أو نحوية أو بلاغية معينة، وذلك عن طريق ذكر نبذة في مقدمة كل مبحث عن أبرز العلماء من اللغويين والبلاغيين الذين تأثر بهم المؤولون، ومن حيث كان